

موضوعات

الرحلات والأسفار

obeikan.com

الكشّاف

الموضوع: شاهدت فرقة من الكشافة في أحد الاحتفالات، صف ذلك.

عناصر الموضوع:

- 1- منظر أفراد الكشافة، لباسهم، موسيقاهم، حركة أيديهم وأرجلهم.
- 2- نظام هذه الفرقة وروعة العرض.
- 3- بماذا تنتبأ لهذه الأزهار الياينة؟

نموذج كتابي:

مع انطلاق صفارة القائد هوت أرجل فوج الكشافة إلى الأرض ولوّحوا بأيديهم في الهواء.. ارتفعت رؤوسهم عالية شامخة تطاول السماء، وعلى وقع الموسيقى الصادرة سارت الفرقة بخطى ثابتة متناسقة هي أبلغ من الكلام، وقد حملوا أعلامهم الجميلة مكتوباً عليها بحروف كبيرة (كن مستعداً قوياً متحداً).

إنّهم فتيان آمنوا بمستقبلهم واستمدّوا نشاطهم من شعارهم: (قوة . طاعة . نظام). إن تلك الطفولة الياينة تغدو كالحديد الصلب مع مرور الزمن، وتتجسم مع الهتافات والزغاريد التي تواكبهم في كل مجال فتزيدهم إيماناً وثقة واعتداداً. وعندما يمر الفوج أمام منصة العرض، تؤدي التحية الكشفية لقائد الكشافة العام ولجمهور الشعب المصطف على الجانبين، ويحيي علم البلاد المفدى السامق فوق ذلك الساري. وبعد ذلك شكّلوا وحدات صغيرة قامت بألعاب رياضية بديعة

رائعة، تنم عن حيوية ثائرة، وعظمة كامنة، وعقيدة لا
تتززع. إنهم أشبال اليوم وأسود الغد.. إن الأمة تعلق آمالاً في
المستقبل القريب على هؤلاء الأشبال.

تدريب شفوي:

صف الكشافة ودورها مستعملا الجمل الآتية:

انطلاق صفارة القائد. رؤوس شامخة تطاول السماء.
أجسام يانعة. ارتدوا حلاً زاهية. خطى ثابتة متناسقة.
شعارهم القوة والطاعة والنظام. الهتاف والتصفيق يواكبهم.
الساري السامق.

شرح المعاني:

هوت : نزلت وسقطت
خطى متناسقة : منسجمة ومرتبة

حديقة الحيوانات

الموضوع: زرت حديقة الحيوانات فاسترعى الأسد انتباهك أكثر من غيره، صف ما رأيت بإيجاز واجعل وصفك يتناول الأسد بصورة خاصة.

عناصر الموضوع:

- 1- حديقة الحيوانات: موقعها، محتوياتها، منظرها.
- 2- صف ما بها من حيوانات مع المزايا الرئيسية لكل منها.
- 3- صف مشاعرك لدى رؤيتك ملك الوحوش لأول وهلة.
- 4- ماذا تركت هذه الزيارة بنفسك من أثر؟

نموذج كتابي:

زرت العاصمة في العام المنصرم.. وخرجت إلى ضاحية من ضواحيها القريبة لأكون فكرة عن معالم العاصمة وأثارها، فرأيت عن بعد ساحة كبيرة حسبتها لأول وهلة بستانا جميلا لكثرة أشجارها الباسقة.. لما أردت الدخول أوقفني الحارس قائلا: هذه حديقة الحيوانات لا تدخل بمفردك دون دليل.. امتثلت للأوامر حيث تجولت مع شخص مختص ويشرح لي ما كنا نرى فقال: انظر هذه القردة الجميلة إنها تضحك الجميع برقصات وألعابها الساخرة، وذلك الفيل الضخم يجذب بخرطومه الطويل الطعام والماء، ويدافع عن نفسه بالناابين العاجيين. تأمل الزرافة ذلك الحيوان اللطيف، ألا تعجب من رقبتها الطويلة؟ ألا تستغرب كيف تتناول طعامها من أغصان الأشجار؟ ولكنها المسكينة تضطر للجثو على ركبتيها عندما تريد أن ترد الماء!.. هذا ثعبان سام، وذاك طير بديع يغرد، وهنا حمار الوحش، وهناك

نَمِرٌ مفترس... الخ.

أشرت بإصبعي إلى قفص كبير من الحديد فقال الدليل: هنا يقطن ملك الوحوش وسيد الغابة الأسد، إنه حيوان شجاع خفيف الحركة، وله شعر كثيف وجسم قوي.. يبطش إن جاع، ويسكن إن شبع.. ما كدنا نقرب من قفصه حتى ثارت ثائرتة فتمطى كما يفعل القط.. نظر إلينا بعينين واسعتين يتطاير منهما الشرر، ثم أخذ يضرب الأرض بذنبه الذي ينتهي بخصلة من الشعر على شكل كرة. انتصب شعر رقبتة الكثيف.. وبعد ذلك زأر زأرة مخيفة دوّت في أرجاء الحديقة.. لاذت الحيوانات بملاجئها.. ارتعدت فرائصي خوفاً ورعباً.. تعلقت بالدليل الذي تبسم ورمي إليه قطعة كبيرة من اللحم أعمل فيها مخالبه وأنيابه تمزيقاً.. ازدردها بسرعة..! ثم هداً وأصبح حيواناً وديعاً وكأنه لم يقم الدنيا ويقعدها منذ لحظات. حقاً إنه ملك الوحوش يبطش إن جاع ويهدأ إن شبع.

تدريب شفوي:

صف حديقة الحيوانات مستعملا الجمل الآتية:

قرد يرقص ويقلد الإنسان بحركاته المضحكة. فيل ضخمة الجثة له نابان من العاج، وأذنان طويلتان. عنق الزرافة طويل. طيور تغرد. حيوانات مفترسة. طيور جارحة. الأفاعي السامة. ملك الوحوش. الليث، السبع، الهزبر. زئير الأسد. اللبوءة. الشبل.

شرح المعاني:

أعمل فيها مخالبه : مزقها بمخالبه

ترد الماء : تشرب

رحلة في القطار

الموضوع: الناس في المحطة يقطعون التذاكر استعدادا للسفر، صفهم.

عناصر الموضوع:

- 1- المسافرون أمام شبّاك التذاكر.
- 2- حركة المسافرين والمودّعين ونقل الأثاث.
- 3- صفير القطار.. هدير المحركات.

نموذج كتابي:

عقارب الساعة تعلن موعد الانطلاق.. المسافرون يقفون أمام شبّاك التذاكر.. يقطعون التذاكر. أزعج موعد السفر، ازداد الإقبال.. وهناك عن كثب جلس المودعون على المقاعد المخصصة للراحة، يقلبون بصرهم بين العربات والقاطرات وهي جاثمة كالأطواد متشابكة كالسلسلة. ارتفع صفير عال يشق سكون المكان ويصمّ الأذان. تحرك القوم.. عمت الغوغاء وانتشرت الحركة، فلا تسمع إلا عبارات التوديع وصوت ورنات القبل. فهذه أم تلثم ابنها وتدعوله بسلامة العودة.. ذاك أخ يودّع أخاه.. هناك طفل يصرخ ويتشبث بتلابيب أبيه كي يصطحبه معه.. كلما جلت ببصرك لا ترى إلا ابتسامات الأمل الوضاعة أو دموع الأسى المحرقة، ما أن استقر كل راكب في محله حتى انطلقت الصافرة من جديد تأهباً للرحيل.

دوي وهدير المحركات وضجيج الآلات.. انسابت العربات تتهاذى وراء القاطرة متشابكة مع بعضها كأنه يعزّ على الواحدة

مفارقة الأخرى.. زار القطار.. زمجر.. أطلق للسرعة عنانها..
جعل ينهب الأرض نهباً.. وهو يتوارى عن الأنظار تواكبه
الأدعية، وتشيعه الأمانى الحاملة فلا يرى منها غير المناديل
تلوح في الفضاء، والأيدي تحيي تحية الوداع.

تدريب شفوي:

صف الناس وهم في محطة القطار استعداداً للسفر
مستعينا بالجميل الآتية:

القاطرة جائمة كالطود. صفير عال يشق سكون المكان.
هدير المحركات، ضجيج الآلات. القاطرة تنفث الدخان. ينهب
الأرض نهباً. توارى عن الأنظار. انهمرت دموع الأسى. قبلة
الوداع. يلوحون بالمناديل.

شرح المعاني:

يتشبث بتلابيب أبيه : يتمسك بطرف ملابس أبيه
تنفث الدخان : تخرجه إلى الفضاء
أطلق للسرعة عنانها : أي راح يسير بأقصى سرعة
تواكبه الأدعية : ترافقه

الباخرة

الموضوع: شاهدت باخرة تقلع من أحد الموانئ مقلّة بعض المهاجرين إلى ديار الغربة، صف شعورك في هذه اللحظة الوداعية.

عناصر الموضوع:

- 1- وصف البحر: أمواجه، شاطئه، رماله.
- 2- وصف الباخرة: حجمها، منظرها، ربانها، مداخنها.
- 3- منظر المهاجرين، وجوههم، علامات التأثر، الشعور العام. الذي يسيطر على المودعين والمهاجرين.

نموذج كتابي:

البحر صاحب معربد، والأمواج تتلاطم وتتكسر على صخور الشاطئ العنيد فتعود مخدولة، ثم تجدد تحديها محاولة زحزحة الصخور أو التأثير فيها.. ولكن دون جدوى!

هناك في مأمن من الموج رست الباخرة العملاقة وكأنها بناء ضخم أو طود شامخ، وهي تتمايل مع المد والجزر، ومن حولها الزوارق الصغيرة والمراكب الشراعية تروح وتجيء كأنها فراخ البط حول أمها.. اعتلاها رجال أشداء يرتدون الثياب الزرقاء والقبعات البيضاء الموشاة بالألوان الذهبية، وكشفت سواعدهم المفتولة التي لوحتها أشعة الشمس فجعلتها سمراء داكنة يكمن فيها البطش والقوة، إنهم البحارة جبابرة البحر وأسماك الماء.

على الرصيف اصطف مئات المسافرين إلى البلاد البعيدة النائية تاركين الوطن الحبيب، باحثين عن المنافع والمطامع الشخصية، فلا ترى غير الوجوه الكئيبة الحزينة، والدموع الجارية السخية، والآهات والحسرات.

في هذا الجو الحزين ارتفع صفيح شديد، انتشر دخان كثيف يشبه السحب السوداء من المداخل التي تعلو ظهر الباخرة، فتشوه جمال البحر وتحجب وجه الشمس المشرق. تمللت الباخرة بحملها الثقيل.. تحركت يمنة ويسرة كأنها مدينة عائمة.. أدار الربان دفتها.. ولت الأدبار تمخر عباب اليم، وتشق الموج مخلفة وراءها الزبد المضطرب وهو يرغي ويزبد ثم يتلاشى.. حين تتوارى الباخرة عن الأنظار تطوى المحارم وتحبس الأنفاس ويبدأ الموج يضرب الرصيف بغنف كأنه حزين مع الآخرين على مشهد الوداع.

تدريب شفوي:

صف باخرة تحمل المسافرين في سطور مستعملا
الجميل الآتية:

البحر صاخب معربد. تتكسرا لأمواج على الصخور. باخرة عملاقة كطود شامخ. لوحتها أشعة الشمس. البحارة هم جبابرة البحر وأسماك الماء. رصيف الميناء. مداخل كبيرة تعلو ظهر الباخرة. تمللت الباخرة بحملها الثقيل. الباخرة كمدينة عائمة. أدار الربان دفتها.

شرح المعاني.

البحر صاخب : هائج و معربد
رست الباخرة : توقفت في الميناء
طود شامخ : جبل عال
تمخر عباب اليم : تشق مياه البحر
الموج يرغي ويزبد : يخرج أصواتاً مزعجة ويشير الزبد

رحلة كشفية

الموضوع: قمت برحلة مع رفاقك في يوم جميل، صفها.

عناصر الموضوع:

- 1- مناظر الطبيعة في يوم الرحلة.
- 2- تنقلكم وألعابكم التي قمتم بها.
- 3- عودتكم في المساء، وما تركته في نفسك هذه الرحلة الممتعة.

نموذج كتابي:

بزغت الغزاة وبان قرنهما.. أرسلت أشعتها الذهبية على الكون، فاستقبلتها الطيور بتغاريدها المطربة الشجية، خرج الراعي يقود قطيعه ويصدح بمزمارة أحياناً شجية تمتزج مع ثغاء الغنم.

وفي هذه الفترة الساحرة كنت ورفاقي منتظمين في صف، مرتدين ألبستنا الكشفية الجميلة.. مشينا صحبة قائدنا حتى وصلنا إلى تل، فشرعنا نقفز كالعصافير هنا وهناك. وعلى السفح نصبنا الخيام وأقمنا عليها الحرس، ثم أخذنا نلعب ونرتع في أحضان الطبيعة الفاتنة. إذ كانت السماء صافية الأديم.. الهواء عليل ولطيف.. أخذ يداعب وجوهنا ويبعث فينا الحيوية والنشاط. كم طاردنا الفراشات، وتبعناها.. كم قطفنا من أزهار أهدتها لنا الطبيعة، وكم اغتسلنا بماء الساقية العذب السلسبيل! ألعابنا كلها متعة وبهجة.

بينما كنا منغمسين في لهونا لا نعرف ما حولنا. انطلقت صافرة القائد تدعونا إلى الطعام الذي هيأه لنا رفاقنا. أسرعنا إلى الخيام

نلتهم الطعام التهاماً بشهية لم نعهدها من قبل، وبعد ذلك قمنا
بتمارين رشيقة.. نتسلق قمم الجبال، ثم ننحدر إلى بطون
الوهاد. لم نحسب للزمن حساباً حتى أننا لم نشعر إلا وقد اغبرّ
لون السماء، واصفرت الشمس معلنة الرحيل ونهاية رحلة
ممتعة كلها فرح وبهجة وسرور، ليت أيامنا كلها رحلات.

تدريب شفوي:

صف رحلة كشفية في سطور مستعملا الجمل الآتية:

برزت كالغزالة وبان قرننها، حسرت اللثام عن وجهها
المشرق. ألحان شجية تمتزج بثغاء الأغنام، سماء صافية
الأديم، هواء طلق عليل، ماء رقيق سلسبيل. مالت الشمس
إلى المغيب. كنا نقفز من سهل إلى تل كالعصافير نرتع في
أحضان الطبيعة. اصفرت الشمس معلنة الرحيل. عدنا أدرأجنا
فرحين، رحلة ممتعة كلها سرور وبهجة.

شرح المعاني:

بزغت الغزالة : أشرقت الشمس
يصدح بمزماره : يعزف
اغبرّ : تغير لونه وأصبح كلون الغبار